قرآن كريم .. حفظ

عـباد الرحمـن

القرآن هو : "كلام الله المنزل على سيدنا محمد للتعبد بتلاوته ....
وللقرآن أسماء متعددة منها: الكتاب، والفرقان، والذكر...

١- صفات حميدة (من صفات عباد الرحمن)

قال تعالى " **وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا (63) وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا (64) وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا (65) إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا (66)** "

اللغويات :

عباد	م عبد ، والعبودية لله عز وَلغيره ذل	**الرحمن**	الرقة والتعطف و المَرْحَمَةُ
هوناً	سكينة ووقار	**خاطبهم**	أي بما يكرهونه
سلاماً	أي قولاً يسلمون فيه من الأثم	**يبيتون**	يقضون ليلهم فى صلاة وقيام لله
الجاهلون	المقصود بها الجاهلون بالله	**سجداً**	سُجُودُ الصلاة ،أي على وجوههم
قياما	يعبدون اللّه ويصلّون له، والمفرد قائم	**غراما**	لازمًا
اصرف	ابعد	**سَاءَتْ**	بئست وقبحت x حسنت
مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا	موضعُ استقرار وإقامة		

الشرح : س & ج

س/ما المقصود بـ"العبودية"؟
ج/ الخضوع لله عزَّ وجل والطاعة التامة له.

س/ما الفرق بين "عبودية الله "و"عبودية الإنسان" ؟
ج/العبودية لله تعني أن كل خير السيد لعبده ؛ بينما عبودية الإنسان تعني أن كل خير العبد لسيده أي إذا كنت عبداً لله فخير سيِّدك لك وإذا كنت عبداً لغيره فخيرُك لسيدك .

س/ما المقصود بـ" هوناً"؟ وما أثر هذه الصفة حينما تتجلى في شخصية المؤمن؟
ج/هوناً لا تعني أنه يمشي ببطء وإنما يمشي مشية من يرى أن الله يراقبه ، وتجده كله إيجابية، حتى أنه لا يتردد أن يقول للجاهل إذا خاطبه سلاماً.

س/ ماذا يريد الجاهل من المؤمنين (عباد الرحمن) ؟وكيف يواجهه عباد الرحمن ؟
ج/فالجاهل يريد أن يغير من حركة الإنسان المستقيمة، ولكن عباد الرحمن عندهم موازين معتدلة يمشون عليها، فيواجهونه بالسلام و بالحلم الكثير ومقابلة المسيء بالإحسان ، ورزانة العقل الذي أوصلهم إلى هذه الحال.

س/ما المراد بـ {قالوا سلاماً} ؟
ج/المراد هنا سلام المتاركة ، لا سلام الأمان الذي نقوله في التحية (السلام عليكم)

س/ بماذا يدعو عباد الرحمن ربهم ؟ وكيف يكون عذاب جهنم ؟
ج/بأن يبعد عنهم عذاب النار ويغفر لهم كل ذنوبهم . ويكون عذاب جهنم ملازما لأهلها.

س/ ما صفات عباد الرحمن في الآيات ؟
ج/ يمشون هوناً ، أي في تواضع وسكينة ووقار.
أنهم يتحملون ما يرد عليهم من أذى أهل الجهل.
يعبدون اللّه ويصلّون له ويكثرون من صلاة الليل سجدًا وقياما .

مواطن الجمال

(عباد الرحمن) ..... إضافة عباد إلى الرحمن فيها تكريم لهم وحتى لا نظن أن العبودية لله ذلة فهذه النسبة تشريفٌ للإنسان .
(هوناً) .... تعبير يدل على السكينة والوقار دون افتعال للعظمة والكبر أي يمشي مشية من يرى أن الله يراقبه .
(غراما) ..... تعبير يدل على الملازمة.
(يَمْشُونَ- يَبِيتُونَ –يَقُولُون) ..... أفعال مضارعة تفيد التجدد والاستمرار.
(اصرف) ..... أسلوب أمر غرضه الدعاء .
سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ..... تعبير يدل على سوء العاقبة والتنفير من جهنم .
(سجدا) (وقياما) ..... بينهما تضاد والعطف للتنوع.
(الَّذِينَ يَمْشُونَ) ..... علاقتها بما قبلها تفصيل بعد إجمال .
(إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا)..... أسلوب مؤكد بإن وتعبير يدل على ملازمة العذاب.

٢- صفات ذميمة (يكرهها عباد الرحمن)

"الَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا(67) وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا (68) يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا (69) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (70) "

اللغويات :

إذا أنفقوا	**أي يضيعوا على عيالهم**	**لم يسرفوا**	**لم يبذروا**
ولم يقتروا	**لم يضيقوا**	**ولم يَقتُروا**	**أي: يُضيِّقوا**
{قواما}	**وَسَطاً**	**آثاما**	**أي: عقوبة**
مهانا	**ذليلاً**	**يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ**	**أي في الآخرة**
غفور	**كثير المغفرة**	**رحيم**	**كثير الرحمة**

الشرح : س & ج

س/ ما الإنفاق الذي وصفه الله عزَّ وجل في الآيات؟

ج/هو الإنفاق الوسط المتوازن ، فلا يكون إسرافًا ولا تقتيرًا .

س/هل هناك عوامل تتحكم في مقدار الإسراف والتقتير ؟

ج/ نعم ، هناك عدة عوامل وهي :

١- طريقته الخاصة في الحياة التي لا يستطيع أن يغيِّرَهَا .

٢- الدخل ، الدخل له علاقةٌ بالإسراف وبالتقتير.

٣- طبيعة عياله ، وطبيعة مجتمعه .:

س/ما المقصود بقوله" يقتلون النفس ؟

ج/ ١- قتل النفس بالانتحار ٢- قتل الغير بالعدوان .

س/ ما المقصود بـ (من يفعل ذلك) ؟ وما هو عقابه ؟

ج/المقصود به كل من يخالف أوامر الله عز وجل وصفات عباد الرحمن في الآيات .

يلقي عقاباً في الدنيا ، وأما في الآخرة :"(يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا " أي يضاعف الله له العذاب ويخلد فيه ذليلاً .

س/ من هم الذين استثناهم الله من مضاعفة العذاب يوم القيامة والخلود فيه؟

ج/ الذين يتوبون ويؤمنون ويعملون أعمالاً صالحة .

س/ كيف تكون التوبة مقبولة ؟

ج/ بالإيمان والعمل الصالح ، ووضع بعض العلماء شروطًا لقبول التوبة ، وهي :

١- الإقلاع عن المعصية ٢- عدم العودة للمعصية ٣- الندم علي المعصية ٤- إرجاع الحقوق لأصحابها من مال أو غيره.

س/ ما النتيجة التي تنتظر التائبين ؟

ج/ " يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ".

مواطن الجمال

"يُسْرِفُوا- يَقْتُرُوا" ..... بينهما تضاد يوضح المعنى ويبرزه .

"وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا" ..... تعبير يدل على الاعتدال والوسطية .

إلا بالْحَقِّ ..... استثناء لبيان أن هناك قتلا مباحا كالقصاص ومحاربة أعداء الله المعتدين

" من يفعل ذلك يلق آثاما" ..... أسلوب تهديد لمن يعصى الله ووعيد له بعذاب النار وأسلوب شرط .

لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ ..... تعبير يدل على وحدانية الله .

يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ ..... تعبير يدل على شدة العذاب ، وفيه تهديد لمن يعصى الله ووعيد له بعذاب النار

مُهَانًا ..... نكرة للتنفير والتهويل

يَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا .... تعبير يدل على استمرار العذاب ودوامه

إِلا مَنْ تاب وأمَنَ ..... استثناء لبيان أهمية التوبة الصادقة

آمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا .....عطف الإيمان على العمل لبيان أهمية العمل الصالح

أولَئِكَ ..... اسم إشارة للتعظيم

نسخة مجانية خاصة بالمجموعات المدرسية

يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ .....تعبير يدل على كرم الله وفضله العظيم
بين "سَيِّئَاتِهِمْ" و" حَسَنَاتٍ" ..... تضاد يوضح المعنى ويبرزه .
وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا ..... ختام مناسب يدل على كمال القدرة وعلى استمرار ودوام المغفرة والرحمة.
غَفُورًا رَحِيمًا..... نكرتان للتعظيم ، وصيغتان للمبالغة توحيان بكثرة المغفرة وكثرة الرحمة.

تدريبات

١- "وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا(63)وَالَّذِينَ يَبِيتُونَ لِرَبِّهِمْ سُجَّدًا وَقِيَامًا(٦٤) "
أ – وضح معنى (هَوْنًا) ، ومفرد (عِبَادُ) ، وجمع (الْأَرْضِ)
ب – فسر الآيتين بأسلوبك.
ج – ماذا ترى من جمال في قوله تعالى (سُجَّدًا وَقِيَامًا)
د - كيف يواجه عباد الرحمن الجاهلين ؟

٢- "وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا اصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا(٦٥)إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا(٦٦)"
أ – وضح معنى (اصْرِفْ) ، وجمع (عَذَابَ).
ب – فسر الآيتين بأسلوبك.
ج – ماذا ترى من جمال في قوله تعالى (إِنَّهَا سَاءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا)
د - كيف يستعد عباد الرحمن للموت ؟

٣- "وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا(٦٧) وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ وَلَا يَقْتُلُونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَلَا يَزْنُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ آثَامًا(٦٨) "
أ – وضح معنى (يَقْتُرُوا) ، وجمع (النَّفْس)
ب – فسر الآيتين بأسلوبك.
ج – ماذا ترى من جمال في قوله تعالى (وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ آثَامًا)
د - كيف يكون في الإنفاق إسراف أو تقتير كما فهمت من الآية الأولى؟

٤-"يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا(٦٩) إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا(٧٠)"
أ – وضح معنى (يبَدِّلُ) ، ومفرد (سَيِّئَاتِ) ، وجمع (عَمَلًا)
ب – فسر الآيتين بأسلوبك.
ج – ماذا الجمال في قوله تعالى (وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا)
د - كيف تكون التوبة مقبولة كما فهمت من الآية الثانية ؟

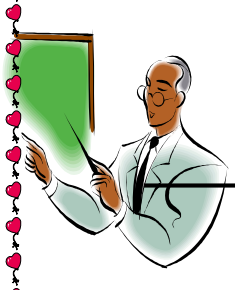

استراحة

أبيات في الصداقة

إذا المَرءُ لا يَرعاكَ إلّا تَكَلُّفاً ... فَدَعهُ وَلا تُكثِر عَلَيهِ التَأَسُّفا
فَفِي النَّاسِ أبْدَالٌ وَفي التَّرْكِ رَاحةٌ ... وفي القلبِ صبرٌ للحبيب ولو جفا
فَمَا كُلُّ مَنْ تَهْوَاهُ يَهْوَاكَ قلبهُ ... وَلا كلُّ مَنْ صَافَيْتَه لَكَ قَدْ صَفَا
إذا لم يكن صفو الوداد طبيعةً ... فلا خيرَ في ودٍ يجيءُ تكلُّفا
ولا خيرَ في خلٍّ يخونُ خليلهُ ... ويلقاهُ من بعدِ المودَّةِ بالجفا
وَيُنْكِرُ عَيْشاً قَدْ تَقَادَمَ عَهْدُهُ ... وَيُظْهِرُ سِرًّا كان بِالأَمْسِ قَدْ خَفَا
سَلامٌ عَلَى الدُّنْيَا إن لَمْ يَكُنْ بِهَا ... صديق صدوق صادق الوعد منصفا

أ / خالد اسماعيل